

صحيح مسلم

67 - (560) حدثنا محمد بن عباد حدثنا حاتم (هو ابن إسماعيل) عن يعقوب بن مجاهد

عن ابن أبي عتيق قال تحدثت أنا والقاسم عند عائشة B ها حديثا وكان القاسم رجلا لحانة
وكان لأم ولد فقالت له عائشة .

أمه أدبته هذا أتيت أين من علمت قد إني أما ؟ هذا أخي ابن يتحدث كما تحدث لا مالك Y
وأنت أدبتك أمك قال فغضب القاسم وأضب عليها فلما رأى مائدة عائشة قد أتت بها قام قالت
أين ؟ قال أصلى قالت اجلس قال إني أصلي قالت اجلس غدر إني سمعت رسول الله يقول لا صلاة
بحضرة الطعام ولا هو يدافعه الأخبثان .

[ش (لحانة) أي كثير اللحن في كلامه (من أين أتيت) من أين ذهبت (وأضب) أي حقد
(اجلس غدر) قال أهل اللغة الغدر ترك الوفاء ويقال لمن غدر غادر وغدر وأكثر ما يستعمل
في النداء بالشتيم وإنما قالت له غدر لأنه مأمور باحترامها لأنها أم المؤمنين وعمته وأكبر
منه وناصحة له ومؤدبة فكان حقها أن يحتملها ولا يغضب عليها (الأخبثان) هما البول
والغائط]